

بيان وفد السودان أمام الدورة الثانية والخمسين لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

• تحت البند 3: تقرير المدير العام للعام 2023.

السيدة الرئيس،

أصحاب السعادة، السيدات والسادة الحضور،

ينضم وفد بلادي في بيانه المتعلق بتقرير المدير العام للعام 2023 إلى بيانات مجموعة الـ ٧٧ والصين المجموعتين الأفريقية والعربية ، ويود أن يضيف الملاحظات التالية بصفته الوطنية:

السيدة الرئيس،

يتقدم وفد بلادي بالتهنئة لكم سعادة السفيرة د. غابرييلا زيلنر المندوب الدائم للنمسا لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا على توليكم رئاسة الدورة الثانية والخمسين لمجلس التنمية الصناعية لليونيدو، متمنياً لكم المزيد من النجاح والتوفيق، كما لا يفوتنا بهذه المناسبة أن نعبر عن الشكر والتقدير لبعثات الدول الشقيقة والصديقة لدعمهم لنا خلال رئاستنا للدورة السابقة. كما يعرب وفد بلادي عن تقديره للسيد Gerd Muller ، المدير العام لليونيدو، على الجهود التي ظل يبذلها منذ بداية ولايته في رئاسة المنظمة من أجل تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، ونتوجه بالشكر لأمانة اليونيدو على حسن الإعداد والتحضير لهذه الدورة.

السيدة الرئيس،

1. يأخذ وفد بلادي علماً بالتقرير السنوي لعام 2023 المقدم من السيد المدير العام، ويشيد بالإنجازات التي حققتها (اليونيدو) على الرغم من التحديات العديدة التي واجهتها خلال العام الماضي.

السيدة الرئيس،

٢. يثمن السودان شراسته الطويلة مع اليونيدو في بناء القدرات والدعم الفني والتصنيع الزراعي، ويشكر بصفة خاصة المنظمة على استمرار عمل مكتبها الميداني من ولاية كسلا بعد اندلاع التمرد بالبلاد ، كما يشيد بتنفيذ اليونيدو العديد من المشروعات بتمويل من شركاء التنمية في اليابان وإيطاليا والاتحاد الأوروبي وكندا وغيرهم ويأمل في الاستفادة من برنامج الشراكات القُطرية (PCPs) والبرامج القُطرية (CPS) في الفترة المقبلة.

٣. يعرب وفد بلادي عن قلقه من أن العالم لا يزال بعيداً عن تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة (SDG2) الخاص بالقضاء على الجوع وسوء التغذية، والتعثر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى، وبصفته الرئيس المشارك لمجموعة أصدقاء الأمن الغذائي التي تم إطلاقها في 15 أكتوبر 2024م، يولي السودان أهمية كبيرة لتعزيز أجندة الأمن الغذائي في إطار عمل اليونيدو والمنظمات الدولية بفيينا، وفي هذا السياق يشيد السودان بجهود اليونيدو وإنجازاتها في مجال الأمن الغذائي، خاصة الشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة (FAO) لتعزيز برنامج تسريع تحول النظم الزراعية والغذائية، وإطلاق التحالف الذي يركز على القطاع الخاص لسد فجوة التمويل، والجهود المبذولة على المستوى الوطني لتحسين الوصول إلى الأسواق، وتطبيق تقنيات ذكية مناخياً لسلاسل التوريد الغذائية، وإنشاء المجمعات الصناعية الزراعية المتكاملة.

٤. يأخذ وفد بلادي علماً بمخرجات "مؤتمر عالم بلا جوع" المنعقد خلال الفترة ٥-٧ نوفمبر 2024 في أديس أبابا كفرصة لاتخاذ خطوات إضافية في محاربة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي، وفي هذا الصدد يدعو وفد بلادي اليونيدو والدول الأعضاء والجهات المانحة لضمان الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة باستمرار دعم تنمية التصنيع الزراعي وتحويل النظم الغذائية، والاستفادة من الجهود المتعددة الأطراف القائمة، ومن بينها التحالف العالمي ضد الجوع الذي أطلقته مجموعة الدول العشرين في قمتها الأخيرة بالبرازيل يوم ١٨ نوفمبر ٢٠٢٤ ، وانضم له السودان كدولة مؤسسة.

السيدة الرئيس

٥. أدى التمرد الذي اندلع في بلادي في أبريل ٢٠٢٣ إلى تخريب وتدمير هائل وممنهج وغير مسبوق للقطاع الصناعي في البلاد خاصة في ولايتي الخرطوم والجزيرة، اللتين شهدتا تدمير أكثر من ٦٠٠٠ منشأة صناعية، لذلك تعمل بلادي جاهدة لاستقطاب دعم اليونيدو وشركائها في محاور تقييم الخسائر التي لحقت بالقطاع الصناعي، التخطيط الصناعي، بناء قدرات وزارة الصناعة والمؤسسات التابعة لها، المجمعات الصناعية المتكاملة، التدريب المهني ورفع مهارات الشباب والمرأة، إضافة قيمة للمنتجات الزراعية، المنشآت المتوسطة والصغيرة SMEs، البنيات الأساسية للقطاع الصناعي، توفير الطاقة النظيفة للصناعة، والوصول للأسواق الخارجية. ويرجو وفد بلادي أن يذكر في هذا الصدد بالإمكانيات الكبيرة للبلاد في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والتي يمكن تسخيرها للمساهمة بصورة كبيرة في تحقيق الأمن الغذائي بأفريقيا والعالم العربي.

السيدة الرئيس،

٦. يُثمن السودان جهود اليونيدو في تعزيز التعاون مع الجهات المانحة الدولية لدعم التنمية المستدامة في الدول النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً (LDC's) والدول الخارجة من النزاعات أو الأزمات، ويأمل في هذا الصدد في وضع استراتيجية لما بعد العام ٢٠٢٥، كما يدعم السودان المشاركة الاستراتيجية لليونيدو في التعاون بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الشمال والجنوب، والتعاون الثلاثي، ويدعو اليونيدو إلى اتخاذ إجراءات ملموسة تشمل تعزيز قدرات الدول الأعضاء من خلال تقديم المساعدات الفنية المستدامة والمتخصصة والموجهة بفعالية، وتعزيز نقل التكنولوجيا لدعم مرونة الاقتصادات الوطنية، ومواجهة التحديات المعقدة للمشهد الاقتصادي الحالي لتحقيق تقدم صناعي مستدام.

وشكراً السيدة الرئيس،